

كتابه: " الطب النفسي: بين الأيديولوجيا والتطور " الفصل الثامن (الحلقة 4)



نشرة "الإنسان" 2019/10/06

السنة الثانية عشرة - العدد: 4418

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

[yehiatrakhawy@hotmail.com](mailto:yehiatrakhawy@hotmail.com)

الفصل الثاني: النقد المقارن: بين رواية "السيمائي: ساحر الصحراء" لكويلهو، و"ابن فطومة"

لنجيب محفوظ (2)

ما هي حكاية "الأسطورة الذاتية" التي تكررت عشرات المرات في رواية باولو كويلهو "السيمائي" أو "الكيماي" أو ساحر الصحراء؟ هل لها علاقة بالأسطورة عامة، وبالدين، وبالتطور، والسحر، وبالخرافة، وبالجنون، وبالإيمان، وبالله سبحانه و... وبالأيديولوجيا؟ لماذا انتشرت رواية السيمائي التي تتناول ما أسمته "الأسطورة الذاتية" كل هذا الانتشار بكل تلك اللغات؟ لا أظن أن السبب هو تميزها الأدبي الخاص، ولا بساطة الحكى مع ثراء الخيال. أين هي - بمقاييس النقد التقليدية - من مائة عام من العزلة (جارتيا ماركيز) أو العطر (باتريك زوسكيند) أو الحرافيش أو كثير من أحلام النقاهاة (محفوظ)؟ رجحت أن سبب انتشارها قد يرجع إلى أنها ظهرت في وقت مناسب (من تطور الإنسان المعاصر، في الغرب خاصة) لتعلن الاعتراف بمساحة أساسية من الوجود البشرى، كاد العلم السلطوى ينكرها وهو يصنفها "خرافة" لا معنى لها، كما راحت المنظومات المنطقية من أعلى تعتبرها ردة دينية بدائية (خصوصية) لا لزوم لها.

الأسطورة تاريخا هي جزء جوهرى من تاريخ تطور الوعى البشرى، وقد قامت بدور رائع في تشكيل هذا الوعى حتى وصل إلى ما هو عليه، ثم كادت تنال جزاء سنمار بالغاؤها أو إنكارها أو تشويهها. لن أخرج إلى تجلياتها طويلا. فلن أناقش - بشكل مباشر - علاقتها التاريخية بما نحن فيه الآن عامة، وما آل إليه الدين خاصة. سوف أكتفى بوضع فرض يمكن من خلاله أن نقرأ كويلهو من موقعه الشخصى، ومن خلال روايته: "السيمائي" معا، مع الإشارة إلى "رحلة ابن فطومة" رواية نجيب محفوظ.

يحمل الإنسان تاريخه البيولوجى والمعرفى أو إن شئت الدقة: "البيولوجى/المعرفى" بشكل يستحيل إنكاره، ناهيك عن التكر له، وهو لا يكون جديرا بهذا التاريخ إلا إذا تحمل مسؤوليته ليواصل انطلاقه، وصل الإنسان بعد رحلة طويلة من المعاناة، والقهر، والانتصار، والهزيمة، والفخر، والتحايل، والاستغلال، إلى موقع يسمح لوعيه أن يحيط بعدد من المتناقضات دون تناقض، وذلك في عملية جدل متصل، لا يعى منها إلا بعض جوانبها بعض الوقت، من ذلك مثلا: إن إنسان اليوم هو شديد التفرد وهو يؤكد نفسه في ذات مستقلة جدا، مستقلة عن العالم وعن الآخر وعن الكون من حيث المبدأ، وكأن كل فرد - في عمق وجوده - قد قرر أنه لى يكون "ذاته" فلا بد أن يكون كونا مستقلا كاملا بلا نقصان، ثم إن كل فرد، وهو كذلك، يجد نفسه - في نفس الوقت - أنه لا يكون إنسانا إلا بانتمائه إلى نوعه فردا، فأفرادا، فجماعات، فثقافات، في شبكة من العلاقات لا تنقصها درجة من الوعى. إن ما يجمع هذه الوحدات المستقلة في شبكة متصلة هو التوجه معا توجهها ضاما لا يخل بالذاتية ولا يحرمهم من التواصل ليكونوا

ما هي حكاية "الأسطورة الذاتية" التي تكررت عشرات المرات في رواية باولو كويلهو "السيمائي" أو "الكيماي" أو ساحر الصحراء؟ هل لها علاقة بالأسطورة عامة، وبالدين، وبالتطور، والسحر، وبالخرافة، وبالجنون، وبالإيمان، وبالله سبحانه و... وبالأيديولوجيا؟

رجحت أن سبب انتشارها قد يرجع إلى أنها ظهرت في وقت مناسب (من تطور الإنسان المعاصر، في الغرب خاصة) لتعلن الاعتراف بمساحة أساسية من الوجود البشرى، كاد العلم السلطوى ينكرها وهو يصنفها "خرافة" لا معنى لها

الأسطورة تاريخا هي جزء جوهرى من تاريخ تطور الوعى البشرى، وقد قامت بدور رائع في تشكيل هذا الوعى حتى

وصل إلى ما هو عليه

يحمل الإنسان تاريخه البيولوجي  
والمعرفي أو إن شئت الدقة:  
”البيولوجي/المعرفي“ بشكل  
يستحيل إنكاره، ناهيك عن  
التنكر له

وصل الإنسان بعد رحلة طويلة  
من المعاناة، والقهر،  
والانتصار، والهزيمة، والفخر،  
والتحليل، والاستغلال، إلى موقع  
يسمح لوعيها أن يحيط بعدد من  
المتناقضات دون تناقض،  
وذلك في عملية جدل متصل،  
لا يعنى منها إلا بعض جوانبها  
بعض الوقت

إن إنسان اليوم هو شديد  
التفرد وهو يؤكد نفسه في  
ذاته مستقلة جدا، مستقلة عن  
العالم وعن الآخر وعن الكون  
من حيث المبدأ

كأن كل فرد - في عمق  
وجوده - قد قرر أنه لكي  
يكون ”ذاته“ فلا بد أن يكون  
كونا مستقلا كاملا بلا نقصان

حين زاد الاهتمام بحقبة من  
الزمن بما شاع تحت اسم  
”تحقيق الذات“ وكذلك  
”تأكيد الذات“، تنامت  
الفردية الذاتية على حساب

بشرا لا آلهة، هذه المواجهة بين تأكيد التفرد إلى أقصاه، وبين حتمية التواصل فالامتداد إلى ما بعد مداه،  
هي - في تقديري- منبع (ومصب) ما يمكن أن يسمى ”الأسطورة الذاتية“، على الأقل كما صورها  
كويلهو في رحلة ”الشاب“ في روايته ”السيمبائي“.

حين زاد الاهتمام لحقبة من الزمن بما شاع تحت اسم ”تحقيق الذات“ وكذلك ”تأكيد الذات“، تنامت  
الفردية الذاتية على حساب الانتماء إلى ”آخر“ من نوعه على ناحية، وإلى الكون على إطلاقه من ناحية  
أخرى، فراح الفرد ينظم حياته بظواهر القوانين والمواثيق ليؤكد حقه فيما أسماه حرية (وتوابعها وبدائلها  
وتزييفاتها) بأن يعيش كائنا اجتماعيا سياسيا في حدود ما اتفق عليه من نظم معلنة مكتوبة، على أن  
يمارس بقيته بطريقة سرية: خاصة في الحلم أو الخرافة، ثم تهادى العالم الغربي والشمالى بوجه خاص في  
تبرير هذه ”التسوية“ بتعظيم بعض المناهج والأبجديات حتى التقديس: من أول ”منطق أرسطو“ حتى  
”أصنام حقوق الإنسان“ و”ديانات الديمقراطية المكتوبة“ و”العلم المؤسساتي“ و”الفن المهاراتي“ و”الانتمية  
الكمية“، ليكن فهذا مقبول بشكل ما، لكن أى تسوية تصبح خدعة خطيرة إذا طال عمرها عن فاعلية  
دورها، فترسخت وكأنها الحل النهائي (3).

استشعارا بهذا الخطر: تسارع سعى المبدعين من البشر، كل في مجاله، في محاولة مراجعة المنهج  
وتطوير الإبداع أملا في تجاوز خلاق إلى ما يمكن أن يحافظ على تنامي المسيرة البشرية، بدءا من  
اختراقات المنهج في مجال العلم في توجه نحو علم حقيقي أعمق وأشمل وأكثر انفتاحا، إلى تنشيط دور  
الشعر في إحياء حركية اللغة وتخليق الوعي إلى غير ذلك، وكان من البديهي وجود ضحايا ومضاعفات،  
تظهر بعض هذه المضاعفات على المستوى الفردي فيما يسمى الجنون، وعلى المستوى الجماعى  
والجماعى في تنويعات حروب الإبادة ومفرقات الإرهاب.

قرأت كويلهو وروايته: ”السيمبائي“، و”فيرونيا تقرر أن تموت“، من هذا المنطلق. كويلهو شخصيا  
عاش الرعب من هذا التتميط والميكنة والإملاء، فرفضها جميعا حتى جُن مكررا ودخل (أو أدخل)  
مستشفى الأمراض العقلية ثلاث مرات، ثم إنه انضم إلى الهيبيز، فالسحرة، وخرج من كل هذا مبدعا  
بسيطا جميلا متواضعا، وحين أراد أن يسجل بعض ذلك في سيرته الذاتية لم يكملها ولم ينشرها (وحسنا  
فعل)، لكنه أثبتها أروع وأعمق وأبسط في السيمبائي، وبدرجة أقل في: ”فيرونيا“، التي بدت لي أكثر  
سطحية لا أكثر بساطة، غنى عن البيان أن الكاتب المبدع بحق ليس هو ما يكتب، لكنه ليس إلا ما  
يكتب، كما أن ما يكتبه ليس إلا هو (نؤجل هذه القضية مؤقتا).

”قال الشيخ: أنا ملك سالم.

فسأله الشاب (سانتياجو) ولماذا يتحدث ملك إلى راع

كان منزعجا وفي أقصى درجات الحيرة

هناك عدة أسباب لذلك، لكن فلنقل أهمها، وهو أنك تمكنت من أن تحقق ”أسطورتك الذاتية“

ولم يكن الشاب يعرف ما هي ”الأسطورة الذاتية“، واصل الشيخ:

”هي ما تمنيت دائما أن تفعله، كل منا يعرف في مستهل شبابه ما هي أسطوره الشخصية ففي تلك  
المرحلة من العمر يكون كل شيء واضحا وكل شيء ممكنا...ولكن مع مرور الوقت تبدأ قوة غامضة في  
محاولة إثبات أسطوره الذاتية“ ثم ”..هي قوى تبدو سيئة، ولكنها في الواقع تعلمك كيف تحقق أسطورتك  
الذاتية، فهي التي تشد روحك وإرادتك، لأن هناك حقيقة في هذا العالم، فأيا كنت ومهما كان ما تفعله،  
فإنك عندما تريد شيئا بإخلاص، تولد هذه الرغبة في روح العالم، تلك هي رسالتك على الأرض“ ثم ”...  
كل الأشياء هي شيء واحد، وعندما ترغب في شيء، يتأمر العالم كله ليسمح لك بتحقيق رغبتك“.

هذه البديهية التي أعلنها في السيمبائي الشيخ ”ملك سالم“ منذ البداية ظلت تلح على الشاب، لم يعد

الكاتب يذكر بطله باسم سنتياجو بعد ذلك، بل ظل يكنيه بأنه "الشاب"، اللهم إلا في الخاتمة التي نقتطفها كما يلي:

"كان اسمه سنتياجو ووصل إلى الكنيسة المهجورة بينما كان الليل على وشك أن يحل.. وبعد إغفاءة راح يسترجع رحلته، ثم راح يحفر تحت شجرة الجميز التي تترعرع في موضع الهيكل، ثم يستأنف الحفر فيجد الكنز (في نفس الموقع الأول الذي شهد حكيه لحلمه أصل كل هذا الترحال).

فلماذا كان كل ما كان و كنزه تحت قدميه من البداية؟

وماذا لو أن الساحر العجوز كان قد دلّه على ذلك؟

سمع الريح تجيبه: " لا، فلو أنى أخبرتك لما رأيت الأهرام، وهى آية فى الروعة، ألا ترى ذلك؟".

لكن كويلهو ينهى الخاتمة، فالرواية، بأن تأتي الشاب الريح الشرقية من أفريقيا (لم تكن تحمل ريح الصحراء، ولا التهديد بغزو مغربي)، كانت تحمل عطرا يعرفه جيدا، وهى قبلة "من فاطمة" تهادت برقة، بمنتهى الرقة، حتى لمست شفتيه، وابتسم، كانت هى المرة الأولى التى تفعلها".

بدت لى هذه النهاية تراجعاً بشكل ما، خيل لى أن كويلهو - هكذا - قد وضع الصحراء، والغزو على الطرف الآخر من الرقة والحب، مع أن الصحراء والحرب والتهديد والموت والمخاطرة كانت من أهم معالم الطريق إلى "روح العالم".

هل هذه النهاية الرقيقة الوديعه هى ما يفسر نهاية رحلة كويلهو شخصيا، حيث: "رجع إلى المعتقدات الكاثوليكية التى آمن بها والدها" (بعد تجربة روحانية عميقة وحادة)؟ مما قد يفسر أيضا نشاطه مؤخرا فى تمويل رعايته للأطفال اللقطاء وكبار السن.. إلخ؟

محفوظ أنهى رحلة قنديل محمد العنابى (ابن فطومة) بعنوان يقول "البداية" (وليس النهاية) مقارنة بعنوان كويلهو "خاتمة" محفوظ، نبه فى هذه النهاية/البداية: كيف أن قنديل يزعم أن يواصل رحلته إلى الجبل الآخر.

"... ووقفنا أسفله ننظر إلى أعلاه فوجدناه يعلو على السحب ويتحدى الأشواق".

تنتهى الرحلة ليتركنا محفوظ وكل واحد فينا يشعر أن عليه أن يواصل رحلته فردا فى الممر الضيق الذى لا يتسع لناقاة أو جمل "...وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا"، ثم يخاطر خاطر على قنديل: أن يسلم دفتر رحلته "... إلى صاحب القافلة ليسلمه إلى أمه أو إلى أمين دار الحكمة ففيه من المشاهد ما يستحق أن يعرف، بل فيه لمحات عن دار الجبل نفسها تبدد بعض ما يخيم علينا من ظلمات، وتحرك الخيال لتصور ما لم يعرف منها بعد" (ربما مما ليس كمثله شيء).

وهل فعل محفوظ طوال حياته مبدعا غير ذلك؟

.... محفوظ بدأ رحلته من الوطن، من دار المشرق "الإسلام"، لينتهى إلى ابتغاء وجه الحق تعالى دون تعيين أو اغتراب، مروراً بدور الحيرة، فالحلبة، فالأمان، فالغروب. الخوف هو أن يستسهل القارئ أو الناقد ترجمة كل ذلك اختزالاً إلى رموز تشير إلى دول شيوعية أو رأسمالية أو شمولية قبلية فالموت أو غير ذلك. ليس من فخر المبدع أو من مهمته، أن يقدم لنا ما نعرف، برموز لا نعرفها ليؤكد ما نعرف (كما أسىء فهم أولاد حارتنا، خيبهم الله)، محفوظ قدم لنا أسطورة قنديل العنابى الذاتية حالة كونها فى جدل مع كل الأنظمة المتاحة على أرض الواقع الآن، لينتهى وهو يحفزنا أن يحقق كل منا أسطوره الذاتية بكل ما هو متاح، توجهها إلى كل ما هو واعد.

عودة إلى كويلهو لأرفض ابتداء بعض ما وصلنى من تعليقات فرحة عن الكيمياءى لمجرد أنه ذكر أهرام الجيزة، أو جعل الفيوم مسرحاً، أو لما فهمت أنه ترحيب بنظرته الموضوعية الحانية لبعض سلوكيات

الانتماء إلى "آخر" من نوعه على ناحية، وإلى الكون على إطلاقه من ناحية أخرى

كويلهو شخصياً ماشى الرمح من هذا التزميط والميكنة والإملاء، فرفضها جميعاً حتى جُنَّ مكرراً ودخل (أو أدخل) مستشفى الأمراض العقلية ثلاث مرات، ثم إنه انضم إلى الميبيز، فالسحرة، وخرج من كل هذا مبدعاً بسيطاً جميلاً متواضعاً

حين أراد أن يسجل بعض ذلك فى سيرته الذاتية لم يكملها ولم ينشرها (وحسنا فعل)، لكنه أثبتها أروع وأعمق وأبسط فى السيميائى، وبدرجة أقل فى: "فيرونيا"، التى بدت لى أكثر سطحية لا أكثر بساطة

أن الكاتب المبدع بحق ليس هو ما يكتب، لكنه ليس إلا ما يكتب، كما أن ما يكتبه ليس إلا هو

هل هذه النهاية الرقيقة الوديعه هى ما يفسر نهاية رحلة كويلهو شخصيا، حيث: "رجع إلى المعتقدات الكاثوليكية التى آمن بها والدها" (بعد تجربة روحانية عميقة وحادة)؟

هذا الموقف أو ذلك هو موقف طيب لكنه لا يمثل الواقع كما جاء على لسان ابن فطومة "ديننا عظيم وحياتنا وثنية"

كويلهو كان مثل سانح أمين يرانا بكرم واحترام، لكن محفوظ راح يضعنا - مسلمين - فى بؤرة أسئلة الوجود وثنية

لو أن محفوظ كان هو كاتب السيميائي وهو فى موقفه مسلما بيننا هنا والآن، إذن لاختمت كل إجابيات الرواية تحت عنوان الترويج للخرافة وللإيمان بالجان ... إلخ.

كويلهو - وهو ابن قومه - راح يقرص أذن ناسه حتى لا يذهب أى منهم بعيدا عن أسطوره الذاتيه، مهما بدت سيرا أو لاحت غامضة، ربما لهذا انتشرت الرواية عندهم

قدم كويلهو رؤيته للجنون باعتباره تعبيرا رائعا عن رفض النمطية والتكرار واللامعنى

إن ما وصلنى من كل ذلك هو

المسلمين. هذا الموقف أو ذلك هو موقف طيب لكنه لا يمثل الواقع كما جاء على لسان ابن فطومة "ديننا عظيم وحياتنا وثنية"، لا يمكن أن تقارن طبطبة كويلهو على الإسلام والمسلمين بما غاص إليه محفوظ فى عمق إشكالة التعامل مع قضية الوجود الممتد، بدءا بما وجدنا أنفسنا فيه مسلمين. كويلهو كان مثل سانح أمين يرانا بكرم واحترام، لكن محفوظ راح يضعنا - مسلمين - فى بؤرة أسئلة الوجود، ربما لهذا انتهى كويلهو كاثوليكي طيبا، وما زال محفوظ وهو يقترب من المائة، يكدح إلى ربنا كدحا ليلاقيه، وكلاهما يدعونا أن نسعى إلى تحقيق أسطورتنا الذاتية (وليس مجرد تحقيق ذواتنا كما يشاع) كل بطريقته.

محفوظ، فى ابن فطومة، تحمل مسئولية الحيرة الوجودية التى انتهى إليها الإنسان المعاصر، ولم يحلها بهذا الحل السحري الذى يفرح به أهل الغرب أكثر منا، فى حين نتماذى نحن فيه حتى الخرافة. لو أن محفوظ كان هو كاتب السيميائي وهو فى موقعه مسلما بيننا هنا والآن، إذن لاختمت كل إجابيات الرواية تحت عنوان الترويج للخرافة وللإيمان بالجان ... إلخ.

كويلهو - وهو ابن قومه - راح يقرص أذن ناسه حتى لا يذهب أى منهم بعيدا عن أسطوره الذاتيه، مهما بدت سيرا أو لاحت غامضة، ربما لهذا انتشرت الرواية عندهم.

أما محفوظ فهو يدعو قومه أن يتحمل كل واحد منهم مسئولية أسطوره الذاتيه وهو يبحث كيف يحافظ عليها جدلا مع مختلف الجارى على أرض الواقع الداخلى والخارجى على حد سواء.

فشل تشكيل الأسطورة الذاتية:

بقيت كلمة أخيرة حول مضاعفات فشل تحقيق الأسطورة الذاتية، نوجزها كما يلي:

ماذا لو قبل الواحد منا هذا التحدى بقبول أسطوره الذاتيه، ثم تخلت روح العالم عنه، ولم تتأمر لتحقيقتها، وفى نفس الوقت لم يعرف كيف يتعامل مع تلك القوى الغامضة التى تعمل على إنكارها؟

الجواب عاشه كويلهو شخصا (وهو ما سبقت الإشارة إليه عن مرضه) كما صورته فى روايته "فيرونيا تقرر أن تموت" الجواب هو: إن إجهاض هذه المحاولة قد يترتب عليه ليس فقط العدول عنها، وإنما التفسخ أمام زخم حركيتها المتناثرة، أو الانسحاب بعيدا عن المواجهة: فهو الجنون.

لا أعرج إلى جنون كويلهو فأنا لا أعرف عنه شيئا، وهو لا يعيبه أصلا، أكتفى بالوقوف عند جنون فيرونيا، حيث قدم كويلهو رؤيته للجنون باعتباره تعبيرا رائعا عن رفض النمطية والتكرار واللامعنى (مثل بداية الشاب سنتياجو أيضا)، وفى حين انهزمت فيرونيا، ولو مرحليا، فإن سنتياجو الشاب فى السيميائي عملها وانتصر، كما أن فيرونيا نفسها انتصرت فى النهاية حتى على مرضها الجسدى تماما مثلما انتصر كويلهو شخصا فى حياته الخاصة.

المفهوم الذى قدمه كويلهو هكذا هو مفهوم جيد للجنون، لكنه ليس كل الجنون، فثم جنون أخطر وأعمق صورته زوسكيند فى العطر (4) (مثلا) حين غاص حتى نخاع الدنا DNA منذ الولادة، وهو يعلى الانفصال الحاسم عن هارمونية الكون كله، وليس فقط عن البشر فرادى وجماعات، هذا الانفصال عن الكون كله هو الذى يحيل الكيان البشرى نيزكا غريبا دائرا فى فلكه الخاص بما يمثل الجنون المتأله القاتل، كما صورته زوسكيند فى رحلة باتيست جرينوى، فى العطر، ربما كان هذا المستوى من الجنون فى عمق ورعب خطورته هو ما يقابل على أقصى الجانِب الإيجابى له: ذلك الوجود الرائع الواعد الذى يدعونا محفوظ لمواصلة السعى إليه.

فى حين يظل جنون فيرونيا هو الوجه السلبي الذى يقابل رحلة الشاب سنتياجو الناجحة!

وبعد

إن ما وصلنى من كل ذلك هو ما أردت الإشارة إليه لتعميق فكرة أننا إنما نعالج مَرَضانا بما "هو نحن" سواء كان نظرية درسناها أو حفظناها، أم نتائج علمية صدقناها وطبقناها كما هى، أم جماع ما

هو نحن من أيديولوجيات، وطبقات الوعي التي تحمل تاريخنا وتاريخ الحياة المتجسد فيما هو الأسطورة الذاتية لكل منا: مختلفا، متفاعلا، متجادلا، ومبدعا على مسار نموّنا: مرضى ومعالجين.

[1] - يحيى الرخاوى: " الطب النفسى: بين الأيديولوجيا والتطور" منشورات جمعية الطب النفسى التطورى (2019)، والكتاب موجود فى الطبعة الورقية فى مكتبة الأنجلو المصرية وفى منفذ مستشفى دار المقطم للصحة النفسية شارع 10، وفى مركز الرخاوى للتدريب والبحوث: 24 شارع 18 من شارع 9 مدينة المقطم، كما يوجد أيضا حاليا بموقع المؤلف، وهذا هو الرابط [www.rakhawy.net](http://www.rakhawy.net)

[2] - قارن الكاتب ضمن نشاطه فى النقد الأدبى الأسطورة الذاتية وما هو أيديولوجيا شخصية : بين سعى كويلهوى، فى روايته " السيميائي" وكذّح محفوظ" فى روايته " ابن فطومة" وظهر هذا النقد فى دورية محفوظ النقدية "الأسطورة الذاتية بعنوان : بين سعى كويلهوى، وكذّح محفوظ" العدد الثانى: من ديسمبر 2009، المجلس الأعلى للثقافة. [www.rakhawy.net](http://www.rakhawy.net)

[3] - تماما مثلما يحدث على أرض فلسطين أو فى فكر فوكوياما وهو يعلن نهاية التاريخ.  
[4] - رواية: " العطر.. قصة قاتل" تأليف: باتريك زوسكيند، ترجمة: د. نبيل الحفار - الناشر دار المدى للنشر سنة 1997- دمشق.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD061019.pdf>

## شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقىا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2019 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار السادس)

الشبكة تطفئ شمعتهما الثامنة عشر وتدخل عامها التاسع عشر من التأسيس

18 عاما من الكدح... 61 عاما من التواصل "

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

## مؤسسة العلوم النفسية العربية

جائزة " قتيبة شلبي " لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2019

تتشرفه شبكة العلوم النفسية العربية بإطلاق اسمه:

" البروفيسور قتيبة شلبي "

( الطب النفساني، العراق / أمريكا )

على جائزتهما للعام 2019 المخصصة للأعمال العلمية فى الطب النفساني

تقديرًا لمسيرته العلمية المميزة

واعترافًا لما قدمه من خدمات جليلة للطب النفساني الشرعي على المستوى العالمي

دعوة لتقديم الترشيحات للجائزة

الترشح للجائزة من بداية من 01 جانفي 2019 الى 30 نوفمبر 2019

شروط الترشح

[www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2019/APNprize2019.pdf](http://www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2019/APNprize2019.pdf)

ارتباطات ذات صلة

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2>

ما أردت الإشارة إليه لتعميق فكرة أننا إنما نعالج مَرَضًا بما "هو نحن" سواء كان نظرية درسناها أو حفظناها، أم نتابع علمية صدقناها وطبقناها كما هي، أم جماع ما هو نحن من أيديولوجيات، وطبقات الوعي التى تحمل تاريخنا وتاريخ الحياة المتجسد فيما هو الأسطورة الذاتية لكل منا